رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

283-مدارج السالكين | كيف تجتنى ثمرة الفكرة | قصر الأمل

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:42

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:01:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:29

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:55

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه في واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة - 00:02:25

في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:02:45

اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها. وفيه شرح كتاب مدارج السالكين - 00:03:03

شرح منازل السائرين. وصلنا الى منزلة التذكر. ووصلنا الى الدرجة الاخيرة في منزلة التذكر الدرجة الثالثة ان تجتنى ثمرة الفكرة وانما تجتنى ثمرة الفكرة بثلاثة اشياء. بقصر الامل والتأمل في القرآن - 00:03:29

وقلة الخلطة والتمني والتعلق بغير الله والشبع والمنام مررنا في قصر الامل في قصر الامل مع ابن القيم فقرة لا نحتاج ان نعيد قال قصر الامل العلم بقرب الرحيل وسرعة انقضاء مدة الحياة - 00:03:55

وهو من انفع الامور للقلب فانه يحسه على قضاء جهاز سفره ابن القيم لما قال في كتاب طريق الهجرتين وباب السعادتين قال قاعدة في وصف طريق قريب سهل نوصل الى الاستقامة - 00:04:27

قال ايه قاعدة في وصف طريق قريب سهل نوصل الى الاستقامة وصل الى ايه؟ الاستقامة في الاقوال والاعمال والاحوال ثم ذكر شيئين فريق قريب موصل الى الاستقامة في الاقوال والاعمال والاحوال - 00:04:53

ذكر شيئين اه حفز الخواطر وصدق التأهب للقاء الله هم حاجتين اتنين حفز الخواطر ان دماغك دي تبقى تحت السيطرة ان دماغك دي الفكر بتفكر في ايه ؟ ده انا عايز اسألك سؤال خطير - 00:05:14

انت لسة بتفكر فيها الدنيا يعني اقصد انت لسة بتفكر فيها حفز الخواطر اتنين صدق التأهب للقاء الله. جاهز يلا هي دي جاهز تاني هحكي لكم قصة الراجل اللي ركب معي العربية - 00:05:54

مش عايز اموت ليه قال يا عم انا مش جاهز. طب ما تجهز اهو انهس في دقيقة اه شغل مع ربنا ممكن يبقى في دقيقة واحدة عمر

ابن الخطاب لما قال له حتى اكون احب اليك من نفسك بعد دقيقة قال له - 00:06:29
الان ربنا طالبنا بالان الم يعني يعني ايه الان بعد دقيقة ما يبقاش الان. هي الان الان اللي عايز يجهز يجهز الان بس الكدابين كتير والكدب ما بيخلش على ربنا - 00:06:53
حلوة دي الكدب ما بخلش على ربنا تكدب علي سهلة. واصدقك برضو سهلة لكن على ربنا هو شايف قلبك وشايف دماغك وشايف فكرك وشايف هتعمل ايه بعد ميت سنة فلما تتعامل مع ربنا - 00:07:23
لا ينفعك الا الصدق الله قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقه هو الصدق مع الله جاهز يلا انك تبقى جاهز للقاء الله. صدق التأهب للقاء الله صدق التأهب للقاء الله - 00:07:46
ويحسه على قضاء جهاز سفره وتدارك الفارط استدرج بقى كتير جدا صدقا والله ان انا باقول لربنا سامحني كنت حمار وما بافهمش فهمني انا تبت ما كنتش فاهم ما كنتش اعرف - 00:08:23
كنت بعك خلاص يا رب انا تبت وهصلح طب صلح خلاص صلحت الان ونبقى خلصنا لكن بس لو متردد لو شاكك لو بتلعب ما تتكلمش مع ربنا بقى ما تكدبش عليه لينقتك - 00:08:54
خليك صادق خليك صادق مع ربنا تدارك الفارط ان انا استدرك اللي فات بقى عشان استدرك اللي فات قلت لكم لو اتنين طالعين مع بعض سلم درجة اتنين تلاتة خمستاشر خمسة وعشرين - 00:09:26
وبعدين واحد منهم وقع قلت لكم ان الطريق ده خلي بالك خلي بالك ان الطريق ده اللي بيقع مش بيمسك نفسه في الوسط. اللي بيقع بينزل للحضيض فاللي بينزل الحضيض ده عشان يطلع تاني - 00:09:45
وقع التاني طلع ستة وعشرين سبعة وعشرين تمانية وعشرين تلاتين وهو قاعد بيلعب في الحضيض تحت. فعشان يوصل لبتاع التلاتين ده محتاج مش يطلع درجة درجة بقى محتاج ايه زي ما قلت لكم كده طفرة - 00:10:05
يبقى فيه طفرات في حياته يقفز خمسة خمستاشر عندهم اسانسير مش بيطلع دور دور دور بيقفز خمسين مرة واحدة. خمسين مرة واحدة فعشان كده لازم تقفز خمسين مرة واحدة باعمال هي دي بقى. الاعمال الفخمة الضخمة - 00:10:24
اللي ابن القيم قال ايه في شرح حديسة سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. قال لان وهو بيقولها بيقول لا اله الا الله. وهو بيموت - 00:10:49
بتبقى كلمة رجل انقطع امله في الدنيا قال لو قالها وهو حي كالنجمي لو قالها بالقلب ده بالشعور ده الاحساس ده بالفكر ده فيتدارك الفائض ويزهده في الدنيا ويرغبه في الاخرة - 00:11:11
هي دي حلك الوحيد ببساطة انك تشوفي الاخرة وتشوفوا تاع الاخرة ويخليك متعلق بالاخرة راغب بالاخرة راغب فيها ويزهده في الدنيا ويرغبه في الاخرة فيقوم بقلبه اذا داوم مطالعة قصر الامل - 00:11:42
شاهد من شواهد اليقين الشاهد اللي هيكون في قلبه من شواهد اليقين يريد فناء الدنيا وسرعة انقضائها يقال في الاسرائيليات ان سيدنا نوح لما عاش الف سنة وربنا قال انه عاش في الدعوة تسعمية وخمسين سنة - 00:12:13
يبقى هو عاش في الحياة اكثر من تسعمية وخمسين سنة ده كلام بعض المفسرين. الشاهد ايه هنا سيدنا نوح سئل كيف رأيت الدنيا قال رأيتها كمثل رجل دخل دارا لها بابان - 00:12:45
دخل من باب وخرج من الاخر الالف سنة عدوا كده بس كده ابن القيم ما يسوق شوية ايات دلوقتي ويوم نحشرهم كان لم يلبسوا ان ساعة من نهار يتعارفون بينهم - 00:13:08
لانهم يوم يرونها لم يلبسوا العشية او ضحى قالوا لبسنا يوما او بعض يوم هو ده اليقين اللي هيكون في قلبه. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ان بعست - 00:13:32
انا انا والاخرة انا والقيامة كهاتين واشار باصبعي السباحة والتي تليها فشوف الفرق بين دي ودي ايه هو ده قال ايه؟ فيقوم بقلبه شاهد من شواهد اليقين يريد ايه الشاهد اللي هيقوم فناء الدنيا - 00:13:57

وسرعة انقضائها وقلة ما بقي منها وانها ترحلت مدبرة ولم يبق منها الا كصبابة كصبابة الاناء يتصابها صاحبها كصبابة كصبابة الاناء زي واحد آآ كان معه كوباية ماية بيشرب منها شربها وفاضل ايه - 00:14:22
الصبابة فاضل نقطتين يتصاب وهو قاعد يمصمص فيهم خلاص والله خلصت الدنيا يا صبابة كصبابة الاناء يتصابها يتصابها صاحبها وانها لم يبق منها الا كما بقي من يوم صارت شمسه على رؤوس الجبال - 00:14:52
الكلام ده كله كلام سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. فيحصل له يقين ان الكلام ده ايه كلام صدق هو ده اليقين اللي هيحصل له يريه بقاء الاخرة ودوامها وانها قد ترحلت مقبلة - 00:15:26
وقد جاء اشراطها وقد جاء ايه اجراطها وعلامتها وانه من لقائها كمسافر خرج صاحبه يتلقاه وكل منهما يسير الى الاخر فيوشك ان يلتقي سريعا وماشي وصاحبه خرج يقابله. فهو رايح لصاحبه وصاحبه بيقابله الاتنين. ماشيين في اتجاه بعض - 00:15:46
اوشكوا انهم يقابلوا بعض. الاخرة جاية وانت رايح لها زي ما قلت كتير انك انت آآ من يوم ما وقعت من بطن امك ماشي لربنا يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا - 00:16:15
انت ماشي بتكدح رايح لربنا فجأة تروح واقع في القبر وتقابل ربنا. فوجد الله عند فوفاه حسابا والله وسريع ويوشك ان يلتقي سريعا ويكفي في قصر الامل قوله تعالى افرأيت - 00:16:37
اما متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون تمتع يا عم استمتع زي ما انت عايز اتبسط وافرح واتمتع بس هتموت ما تقابل ربنا - 00:17:01
واللي اتمتعت به ده مش هينفع اللي هينفعك اللي انت عملته لربنا مش اللي عملته لشهوتك والهواك والدنياك اللي عملته للاخرة هو اللي هينفع اللي عملته لربنا خالص وصادق هو اللي هينفع - 00:17:28
يقول ابن ادم مالي ما لي مالي وليس لك يا ابن ادم من ما لك الا ما اكلت افنيت او لبست فابليت او تصدقت فابقيت يبقى اللي كلته نزل في الحمام - 00:18:05
وان لبسته اترمى في الزبالة واللي عملته لربنا هو اللي هيدخل معك القبر هي دي قلت لكم كلام كتير ومش عايز ااكد عليها كتير برضو الحتة بتاعة جنة كانت حلوة - 00:18:31
فعايزين نخلي حياتنا جنة بس يوم ما تدخل قبرك لو قلت لمراتك باتي معي اول ليلة في القبر مش هتبات ولو باتت مش هتنفعك ولا ولادك ولا اصحابك وحبايبك اللي هيبات معك - 00:18:54
اول ليلة في القبر عملك الصالح يا ترى مين اللي هيبات قال افرأيت قال الله جل جلاله قال الله العزيز القهار افرأيت ان متعناهم قال الله العزيز المقتدر افرأيت ان متعناهم - 00:19:20
تأمل هيجي معنا كلام عالي وغالي تدبر القرآن من ابن القيم مش مني مش هاسوق كلامي سكان ابن القيم بس لان يعني كأني اول مرة اقراه رغم ان انا قرأت مدارج السالكين ده - 00:20:00
آآ عشرات المرات لكن آآ لقيته فعلا جامع جمع آآ تأملتم قلت يعني ده كلام لازم يحطوا قدامه بالتفصيل الدقيق كل اللي عايز يتدبر القرآن المهم اما يأتينا. تأمل انت بقى دلوقتي في كلمة متعناهم - 00:20:17
افرأيت ايه متعناهم اللي بيمتعك الله سبحان الله عايز اقول لك حاجة مهمة جدا ان من نعم النعم ان يمتعك بنعمته ان ياما ناس عندهم نعم ومش قادرين يتمتعوا بها - 00:20:41
مش قادرين بيتناولوا هزه النعم يعني يعني ايه عنده سرير جميل نايم عليه بس مش مات مش مستمتع بالسرير عنده زوقيا جميلة بس مش مستمتع بزوجته دي ومعايا فلوس كتير بس مش مستمتع بفلوسه دي - 00:21:08
فانت تحمد ربنا على النعم وعلى ان متعك بالنعم الجملة بتاعة ابويا الله يرحمه لما باقول له الحمد لله ان ادانا الاكل ده قال الحمد لله انه سابنا ناكل يعني هي مش مش اداك الاكل بس - 00:21:28
انه سمك تاكل انه متاعك خلاك تستمتع بالاكل ياما ناس بياكل احسن اكل في العالم ونازل في بقه مرش وفي بطنه بتمغص لما ياكله

دي نعم تانية مختلفة افرأيت ان ايه - 00:21:50
متعناهم متعناهم سنين سم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون اللي اتمتعت به ده مش هينفعك هو ده اللي ضايع وقال سبحانه ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم. وقال جل جلاله - 00:22:09
كأنهم قالت سبحانه كأنهم يوم يرونها لم يلبسوا الا عشية او ضحاها. وقال سبحانه وتعالى قالوا لبسنا يوما او بعض يوم فاسأل العادين قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم - 00:22:39
تعلمون وقال تعالى كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون وقال سبحانه وتعالى يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا. نحن اعلم بما يقولون - 00:22:56
اذ يقول امثالهم طريقة ان لبثتم الا يوما وخطب النبي صل عليه صلى الله عليه وسلم. اصحابه يوما والشمس على رؤوس الجبال. وقال انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:17
ببعض اصحابه وهم يعالجون خصا قد وهى يعني آآ آآ العشة اللي معمولة من آآ من من من الغاب من خوص الغاب قد وهى. فقال فهم يصلحون فقال ما هذا بتعملوا ايه - 00:23:42
قالوا ما قال ما هذا؟ قالوا خص لنا وها فنحن نصلحه. قال ما ارى الامر الا اعجل من هزا بيمحروا البيت قال لهم ايه الموضوع اسرع من كده ما ارى الامر الا - 00:24:10
اعجل من هذا وقصر الامل بناؤه. كلام ابن القيم. بقية كلام ابن القيم. وقصر الامل بناؤه على امرين تيقن زوال الدنيا ومفارقتها وتيقن لقاء الاخرة وبقائها ودوامها ثم يقايس بين الامرين - 00:24:35
ويؤسر اولاهما بالايثار ان يبقى عندك يقين ان الدنيا رايح عندنا في الفلاحين يقولوا ايه ياض من فاتا كلها ايه مين فاتك هتتفات يعني هتتساب يوم ما تموت هتسيب كل ده - 00:25:05
وهنفتشك وهنطلع اخر جنيه في جيبك وهتتغسل ملط وتتكفن قطعتين تلت اثواب من القماش الابيض ويتربطوا عليك وتدخل القبر كده ليس معك شيء وده معنى كلمة من فاته هادشي في كل حاجة - 00:25:36
قلت لكم ان انا كان احد اسباب التزامي في البداية جدي يعقوب الله يرحمه كان رجل جميل جدا ونظيف جدا ما كانش يعني كان اما يدخل يعمل كده على التراب ما فيش تراب في - 00:26:12
كده ها ما بيحبش ترابابة. فلما رحت وشفت القبر يوم ما مات واحد وتلاتين واحد ستة وسبعين آآ رحت وشفت القبر اللي هيدفن فيه طب هو ما بيحبش التراب قالوا لي لأ هنا ما فيش - 00:26:31
الا التراب نفس المعنى اتاني لما وقفت اول مرة قدام قبر سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ووقفت كده. الراجل العظيم ده مدفون تحت الارض هنا - 00:26:48
صل عليه صلى الله عليه وسلم. هي دي قلت لما هو عرف كده المال وللدنيا عشان ما يبقاش هنا يبقى روحه في اعلى ليه قال بل الرفيق الاعلى هو ده المعنى - 00:27:07
هو ده المعنى اللي ازا وصل لقلب انسان بتبقى الدنيا عنده ايه ؟ منفا. منفاتة اهو كده نسيتوها يبقى الدنيا عنده من فاتك لما يعرف ان الدنيا دي من فاته كده خلاص والاخرة - 00:27:30
قال ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متاع قال كده قال سبحانه وتعالى ما عندكم ينفد وما عند الله يبقى القضية كده ان اللي عندكم - 00:27:55
بيخلص واللي عند ربنا ما بيخلصش ما عندكم ينفد يخلص لو كانت ملايين الارض بتخلص بتخلص وما عند الله اللي عند ربنا هو اللي باقي سبحانه وتعالى بيبقى حلوة الجملة اللي ختم بها ابن القيم موضوع قصر الامل دي - 00:28:24
قال وقصر الامل بناؤه على امرين تيقنوا زوال الدنيا. على يقين ان الدنيا تزول. على يقين ولا لأ جدا هتزول سعيد ابن آآ ابن الزبير

رحمه الله لما الحجاج اراد قتله - 00:28:54
جابوا وكان سيدنا سعيد ابن المسيب رحمه الله دوخ الحجاج سنين سنين طويلة لما مسكوه جنود الحجاج ووصلوه للحجاج. الحجاج قعد يتكلم معه مدة طويلة لان كانت شخصية سيدنا سعيد - 00:29:15
شخصية رهيبة له مهابة وله آآ وهو لما قابل الحجاج ما اتهزش خالص نهائي اتكلموا كده لما الحجاج قال له ايه قال له وما تقول في؟ بعد ما قال له ما تقول في النبي محمد وابو بكر وعمر فضل يسأله عن - 00:29:35
عن كل الخلفاء لحد ما وصل قال له ايه وما تقول في؟ قال اعفني قال لا عفا الله عني ان انا عفيتك قال انت تعلم. قال بس علمك قال له انت عارف - 00:30:01
انت عارف نفسك قال له قل لي اللي انت تعرفه قال اما والله اني لاعلم يا يا حجاج انك ترى امورا تريد بها الهيبة وهي توردك الهلكة وسترد غدا فتعلم - 00:30:19
قال ويلك يا سعيد قال له ايه اللي انت بتقوله ده؟ ويلك يا سعيد. قال الويل لمن زحزح عن الجنة وادخل النار قال لاعذبنك عذابا. قال لو اعلم ان ذلك بيدك - 00:30:38
ده عبادتك لو اعرف انك تقدر تعزبني كنت تبقى قايلاه الشاهد ايه كان قوي وقف كده. فقال ادخلوا الله وجمعت كل صفراء وبيضاء حطوا له شوية آآ دهب وفضة وحرير وحاجات كتير بيحاول يفتنه يعني - 00:31:00
فبكى سعيد وقال نفخة في الصور تذهب كل ما ترى قال له انت فرحان شوية اللعب اللي انت بتلعبهم دول نفخة واحدة في الصور تذهب كل ما ترى فاللي انت شايفه بنبنيه ونعليه ونعمله ونجمله ونزوقه ونزينه - 00:31:29
نفخة في الصور تزهب كل ما لأ ده انا عايز اقول لك ايه زلزال سبعة ريختر يزهب كل ما ترى ولا لأ ولا تمانية ما فيش تمانية واقصى حاجة شفناها سبعة واتنين من عشرة - 00:32:01
حتة زلزال صغنن يزهب كل واحد هيهد الدنيا دي تتفتح الارض وتبلع كل ده فتبقى على يقين من زوالها اتنين تبقى على يقين من بقاء الاخرة اقارن او اختار بينهم - 00:32:20
عائز ايه الباقي ولا الفاني اما التأمل في القرآن زي ما قلت لكم بقى يعني ايه صراحة من اجمل ما كتب ابن القيم ابن القيم كل كتاباته جميلة ورائعة استاز ورئيس قسم - 00:32:44
لكن الحتة ديت من الحاجات الجميلة اللي كتبها قال واما التأمل في القرآن وانا دايما اقول القرآن القرآن القرآن القرآن ده حاجة حاجة عزيمة جدا. ربنا قال القرآن العظيم العظيم - 00:33:07
القرآن ده حاجة آآ من لم يكن له حال مع القرآن فليس له حال مع الله قرآن بس القرآن مش للي مجرد بيقراوه خلاص لأ للي بيعزم القرآن واما التأمل في القرآن - 00:33:29
وهو تحديق ناظر القلب الى معانيه اسمع بقى الكلام وطير والايه واما التأمل في القرآن وهو تحديق ناظر القلب الى معانيه وجمع الفكر على تدبره وتعقله وهو المقصود بانزاله لا مجرد تلاوته بلا فهم - 00:33:56
ولا تدبر. قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب وقال تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وقال تعالى افلم يتدبروا القول وقال تعالى انا جعلناه قرآنا - 00:34:33
عربيا لعلكم تعقل تسمع تاني كلام ابن القيم بعد كلام الله فهو تحديق نازر القلب العين دي لها حدقة حدقة العين دي لما تيجي تحدق شيء يعني قربت منها حاجة كده وتحدق فيها الحدقة دي عمالة تتسع وتضيق - 00:34:58
لحد ما تتزبط عارف حادسة الكاميرا اللي انتم بتعملوها بتوسع وتضيق لحد ما تجيب النت اهي الحدقة العين بتعمل كده قال لك بقى حدقة القلب تعمل كده ان القلب يبقى له عين - 00:35:38
ان تنفتح في القلب عين وحدقت دي تضيق وتوسع لحد ما تتزبط على رؤية القرآن تحديق ناظر القلب الى معانيه وجمع الفكر على تدبره وتعقله لما عين القلب الحدقة تتزبط - 00:35:57

على المعاني فبتجمع الفكر الفكر ده ما يروحش يمين وشمال يجتمع على تدبره وتعقله وهو المقصود بانزاله. قال الحسن نزل القرآن ليتدبر وليعمل به اتخذوا تلاوته عملا عملا فليس شيء شف كلام ابن القيم بقى - 00:36:30
فليس شيء انفع للعبد في معاشه ومعاده واقرب الى نجاته من تدبر القرآن واطالة التأمل فيه وجمع الفكر على معاني اياته وكتير من العلماء والائمة الكبار في اخر حياته قال - 00:37:01
يا ريتني قضيت حياتي مع القرآن زي الامام البخاري والامام شيخ الاسلام ابن تيمية والامام احمد وغيرهم كلهم قالوا يا ريتني قضيت حياتي ما القرآن وانا حزين على كل وقت قضيته - 00:37:31
بعيد عن القرآن فليس شيء انفع للعبد في معاشه ومعاده واقرب الى نجاته من تدبر القرآن واطالة التأمل فيه وجمع الفكر على معاني اياته فانها تطلع العبد على معالم الخير والشر بحذافيرهما - 00:37:51
هتطلعوا اتعرفوا معالم الخير والشر بعها زافرها كلها وعلى طرقاتهما واسبابهما وغاياتهما وثمراتهما ومآل اهلهما وتتل في يده كنوز السعادة والعنوم والعلوم النافعة هتدي له كل كنوز السعادة والعلوم النافعة - 00:38:25
مسلا واحد تثبت قواعد الايمان في قلبك وتشيد ايماء بنيانه وتوطد اركانه يبقى لما تيجي تتدبر القرآن دور بقى على اول حاجة قواعد الايمان وانت بتقرأ كتير في سورة هود - 00:39:00
في اخر السورة ربنا قال لقد جاءك في هذه الحق دور بقى على الحق اللي جه في الصورة دي يبقى تبدأ من اول الف لام ميم من اول بسم الله الرحمن الرحيم. الفاتحة - 00:39:36
يدور على قواعد الايمان بنيان اركان هو ده بقى التدبر مش التدبر اللي بعض الناس بتعمله ان رسايل آآ الناس تعجب بها لأ ده انا عايزك تدور على اللي ينفعك - 00:39:54
ابحس عن اللي بيقول عنه ابن القيم ده نمرة واحد. قواعد الايمان. اتنين تريه صورة الدنيا وسورة الاخرة سورة الدنيا واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تدروه الرياح - 00:40:19
في تلت مواضع من القرآن مثل الدنيا شوف الدنيا بقى والكلام عن الدنيا القرآن ربنا قال عنها ايه والاخرة شوف الاخرة هناك صور كاملة في القرآن الاخرة كانك رأي عين - 00:40:48
والجنة والنار وصف الجنة ووصف النار اربعة تحضره بين الامم وتريه ايام الله فيهم وتبصره مواقع العبر وتشهده عدل الله وفضله يبقى تقعد برضو اما تقرا القرآن تبص على نوح اي سيدنا نوح عليه السلام - 00:41:11
معاد وسمود ومدين قوم لوط عليه السلام بص للاقوام دي وشف عدل الله وفضله ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز انتقم من الظالمين الرحيم - 00:41:50
نصر المسلمين والمؤمنين اعرف بقى عدل الله وفضله خمسة وتشهده وتعرفه زات الله واسماءه وصفاته وافعاله وما يحبه وما يبغضه يعرف ربنا بقى هو ده انا بقول لك بقى ممكن نكتب عنوان تحت منه كل اللي انا بقوله ده مجالات التدبر - 00:42:17
يعني ايه اتدبر وانا بتدبر ابحس عن ايه اعرف ايه؟ اشوف ايه اكتب ايه استخرج ايه ان اعرف الله ذاته واسماءه وصفاته وافعاله وما يحبه وما يبغضه ستة وصراطه الموصل اليه - 00:43:05
وما لسالكيه بعد الوصول والقدوم عليه نعرف الطريق اللي يوصلني لربنا كتير ودي نقطة مهمة غاية في الاهمية ان كل واحد لما ربنا خلقه خلقوا لطريق معين. خلقوا آآ لعلة - 00:43:34
هو يعلمها جل جلاله فيه خالد دق لي كده الانسان اللي بيحب ربنا. اللي يعرف ربنا. اللي يريد ربنا هيعرف السكة دي هي دي لو عرفها هيبقى من السعداء الذي خلق - 00:44:07
فسوى والذي قدر ما هذا قدر عليه قدر وهداه اليه قدر فهدى هي دي القضية ان خلقك وقدرك وهداك لما قدره لك في القرآن هتعرف بقى سكتك بالقرآن انك تعرف صراطه - 00:44:39
الموصل اليه زي ما قلنا كتير من الناس ده طريق القرآن وده طريقه للصيام وده طريقه للقيام وده طريقه الذكر وده طريقه العلم وده

طريقه الدعوة وده طريق الصدقات والزكوات وخدمة الناس وده طريق وده طريق وده طريقه - 00:45:14
احيانا انسان بيخبط بيخبط في كل حاجة مش لاقي له سكة مش عارف له سكة الجميل الرائع النجاح انك تعرف سكتك من الاول من بدري وصراطه الموصل اليه وما للسالكين بعد الوصول والقدوم عليه - 00:45:29
سبعة وان يعرف قواطع الطريق وافاتها ان الانسان بقى يعرف الطريق اللي عرفها دي وعايز يمشي فيها ايه القواطع والحواجز موانئ اللي بتمنعه من السير فيها نفسه الامارة بالسوء همته الضعيفة. آآ الشيطان المزين ونفسه المسولة. آآ آآ - 00:45:58
شغل الدنيا وهم الدنيا ومتاع الدنيا يعرف بقى ايه القواطع بتاعته وقلنا ان كل انسان قواطع معينة ولا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة ان كل انسان له عقبة بينه وبين ربنا - 00:46:29
بينه وبين مراد ربنا منه كل انسان له عقبة تختلف عن عقبة التاني زي ما كل انسان خلق لغاية آآ آآ او لعمل او لهدف في الدنيا لطريق في الدنيا. قلنا لو كل واحد مشي في طريقه اللي ربنا خلقه له ما حدش هيعمل مشاكل مع حد - 00:46:55
بنعمل مشاكل مع بعض عشان كل واحد بيدخل في طريق التاني وفي سكة التاني وان يعرف قواطع الطريق وافاتها تمانية وان يعرف النفس وصفاتها تسعة وان يعرف مفسدات الاعمال ومصححاتها - 00:47:19
يعرف فين مفسدات الاعمال وما يصحح الاعمال وتعرفه عشرة فريق اهل الجنة وطريق اهل النار واعمالهم واحوالهم وسيماهم حداشر مراتب اهل السعادة واهل الشقاوة اتناشر اقسام الخلق واجتماعهم فيما يجتمعون فيه - 00:47:46
وافتراقهم فيما يفترقون فيه وبالجملة تعرفه كل شيء في محياه ومماته لو قريت وسمعت الكلمتين اللي احنا قلناهم دول هتحس ان القرآن ما سابش حاجة قال تعالى ما فرطنا في الكتاب - 00:48:29
كل حاجة كل حاجة عشان كده كان كل السلف وردت عنه هذه الكلمة ان كان اذا اصابه شيء او اراد شيئا هرع الى القرآن. فتح القرآن ويفر ويقرا فيه ويقرا يقرا يقرا - 00:48:58
لحد ما يوصل في القرآن للي هو عايزه ما فيش حاجة برة القرآن ولا بعيد عن القرآن في كل حاجة بس انت قلنا كتير اوي لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم - 00:49:17
قلنا المعنى اللي قاله المفسرون به زكركم يعني ان انتم باقيين ولكم زكر كامة في الدنيا بالقرآن والمعنى التاني معنى الحرفي الظاهر للقرآن قد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم ان كل واحد جت سيرته في القرآن - 00:49:44
ربنا اتكلم عنك في القرآن انت اقرأ القرآن استفتح ودور انت فين في القرآن ده انت موجود جت سيرتك زكرت بس محتاج ان انت تلاقي نفسك كل واحد محتاج ان هو - 00:50:11
يلاقي نفسه واللي بيدور واظهر الافتقار الى الله والانكسار وربنا رأى منه ذلك هيدله وهيعرفه وهاي انت بس محتاج انك تفتح المصحف وتقول يا رب اللهم فهمنا القرآن اللهم علمنا القرآن - 00:50:34
اللهم ارزقنا بركة القرآن اللهم ارزقنا هداية القرآن اللهم ارزقنا علم القرآن اللهم ارزقنا نور القرآن اللهم ارزقنا شفاعة القرآن اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك احبكم في الله واستودعكم الله - 00:51:05
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية يا رب. كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:51:26